

تفسير السمرقندي

2 ! @ 121 @ 2 ! الذي لا يوجد مثله ويقال الذي لا يعجزه شيء عما أراد ويقال ! 2 ! 2
بالنقمة ينتقم ممن شاء ممن عصاه ! 2 2 ! في أمره الذي يكون عمله موافقا للعلم \$ سورة
البقرة آية 130 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول عن سنته ودينه وهو الإسلام ويقال لفظه لفظ الإستفهام ومعناه
التقريع والتوبيخ ويقال ! 2 2 ! ها هنا بمعنى ما فكأنه يقول ومن يرغب عن دين إبراهيم
! 2 ! قال أبو عبيدة إلا من أهلك نفسه وقال الأخفش معناه إلا من سفه من نفسه وهذا كما
قال في آية أخرى ! 2 2 ! البقرة 235 يعني على عقدة النكاح ويقال إلا من جهل أمر نفسه
فلا يتفكر فيه كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! الذاريات 21 قال الكلبي ومن يرغب عن دين
إبراهيم الإسلام والحج والطواف إلا من خسر نفسه .

ثم قال ! 2 2 ! يقول اخترناه في الدنيا للنبوة والرسالة والإسلام والخلة ! 2 2 ! يعني
في الجنة ويقال مع الصالحين في الجنة وهو أفضل الصالحين ما خلا محمدا صلى الله عليه وسلم
\$ سورة البقرة الآيات 131 - 132 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني أخلص ويقال معناه قل لا إله إلا الله ويقال معناه
استقم على ما أنت عليه ويقال حين خرج من السرب نظر إلى الكوكب والقمر والشمس فابتلي
بذلك فألهمه الله تعالى الإخلاص فقال ! 2 2 ! الأنعام 79 الآية فهذا معنى قوله ! 2 ! 2
يعني أخلص دينك فقال إبراهيم ! 2 2 ! يعني أخلصت ديني لرب العالمين ويقال معناه فوض
أمرك إلى الله فقال فوضت أمري إلى الله .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بشهادة أن لا إله إلا الله قرأ نافع وابن عامر ^ وأوصى ^
وقرأ الباقون ! 2 2 ! ووصى وهو أبلغ من أوصى لأنه لا يكون إلا لمرات كثيرة وقوله ! 2 2
! يرجع إلى الملة والملة هي السنة والمذهب ويقال إنه جمع بنيه عند موته لأنه خشي عليهم
كيد إبليس فجمعهم وأوصاهم بأن يثبتوا على الإسلام قال مقاتل ! 2 2 ! الأربعة إسماعيل
وإسحاق ومدين ومداين ثم أوصى بها ! 2 2 ! بنيه وهم اثنا عشر ابنا وذلك حين دخل مصر
فرآهم يعبدون الأصنام فأوصى